في ذكر نوادر المتطفلين من الاداء او المتطفلين

يجب علينا ان نذكر ما امروا عن اماجد العقلاء التحذير من سؤال الاجواد
والبخلاء لعنة قال احمد الله من رزقه الزاد وتعلى جميع خلقه قال لي مكتوب في التوراة
ابن آدم لا تسأل الناس فان كنت فاعلا فسل معادن الخير ترجع تعنو كاسيا محمودا
وفي كتاب كليلة ودمنة ينبغي للعاقل ان يرى ان ادخال يده في فم التنين وابتلاعه
السم اهون عليه من سؤال الناس وقال الربيع بن صبيحة لا ينبغي للانسان ان يشكر
عمل لا يستحقه والطلب المعروف من غير اهله البتة والشره وجهد قناع
فاعتمد وتسل عن الدنيا تجد فيها تمر الكرام والشرف ،

، يبين القناعة ملازمها تكن ملكا ، لو لم تكن لك الا راحة البدن ،
، وانظر لمن ملك الدنيا باجمعها ، هل راح منها بغير القطن والكفن ،

وقال لقمان لابنه يا بني لقد تعلو وجمعت بطلب الحوائج التي من دون الله
فاني اردك ساق الدنيا محنة وان مضى حاجتك الخيرة فهذا عليك منة وسل الله
فان الله يحب من يسأله ولا يحب من قصرك وقد روى عن سفيان الثوري في معنى
كلام لقمان كان يدعو اذا الحاج يقول اللهم فاني يجب أن تسأل و
تغضب على من لا يسأل واحب عباد الله من سأله فاكثر سؤاله وتبغض احد
كذا انت غيرك يا كريم اعطني كذا وتسأل حاجته وقال محمد بن الحنفية رضي
الله عنه ما اكرمت على عبد نفسه الا هانت عليه الدنيا قال شاعر

، الحر حر عزيز النفس حيث ثوى ، كالشمس في كل برج ذات انوار ، وقال

، ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ، عوضا ولو نال الغنى بسؤال ، اخر

، واذا السؤال مع النوال وزنته ، رجح السؤال وخف كل نوال ، اخر

، لا اشتري بالمال عز النفس ، ولا اري حسنا مالا يبيد بالحسن ،

، انه كليل اذا استعطيت ذا نعمة ، برحوت كفه فركان اعطاني ،
، ذل السؤال وثقل الشكر ما اجتمعا ، الا اضربا ، الوجه والبدن ،

، لا اخبره بسؤال لا طلا اخرا ، لو شاء قبل سؤاله منه اكرمني ،
، لا اشتراء ولا يرجى اومرى ، عنه ويعنيني فوت ثم يبلغني ، اخر

، استرزق الرب الكريم فانه ، أدنى واقرب نائلا من عمرك ،

ومع

، ومع الكريم ولا تزد لحاجة ، فالموت دون خروج ماء عنيك ، اخر
، دع الناس من طالب ما لعبوك ، ودع الى الله وحده التوسل ،
، ولا تطلب الرزق من طالبيه ، واطلبه ممن به من كفل ، اخر
، أرى الرزق مقسوما من الله للورى ، فكل كاد يا بريم عليها الحوائج ،
، ورب امرئ ياتيه في بيته الغنى ، ويمنع عليه رزقه وهو ذائب ، اخر
، حتى متى انا في حل وترحال ، وطول سعي وادبار واقبال ،
، ونازح الدار لا انفك مغتربا ، عن الاحبة لا يدرون ما حالي ،
، ولو قنعت اتاني الرزق في دعة ، ان القنوع الغنى لا كثرة المال ، وقال
، اخر ، لا تنظرن الى ذوي المال ، المال الحوثل والرياش ،
، فتظل من هول النسا ، ومحبة ظلوا العراش ،
، وانظر لمن تركا ذ و ، شاء وتظن كيف العاش ، محمود صالح
، افزع الى الله لا تفزع الى الناس واقنع بياس فان العز في الياس ،
، فالرزق عن قدر يجري الى اجل ، فكم لا غا فل عن ولا نا سي ،
، فكيف اتاع مغر اصادا بغتى ، وكيف اطلب حاجاتي من الناس ، اخر
، فصرت بيما بارتجعت بخيبة ، ذليلا وما كان الشؤال يذهب ،
، فيا ليت ان لم تطرفني ولينما ، بسبعين عاما قبله طلعت انبه ، اخر
، تجنب لئام الناس واستغن عنهم ولا تغتنم ما عشت فضل كريم ،
، فان ثواب الكريم منزلة ، فكيف اذا كانت يد اللئيم ، اخر
، ان الغنى عن لئام الناس مكرمة ، وعزكل ما يبرا في الى الكرم ،
مراد هنا واستغينا ، من عزو وزواج ،
واتصال بلبيب ، او كريم في تمام ،
وجعلنا الصبر مفتاحا ، حاله بواب النجاح ، اخر
من يلج الحر في طلب الرزق ، فبكره وبرزه المستغني ،
ويداوي الحر ان هيابين ، من مغاه وقريون الصحيح ، اخر
الحر عون الزمان على الغنا ، والصبر نعم العون للانسان ،
لا تجن عن مانه ذمى كادرا ، منه الخضوع امر الهوان ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)